



متابعة (12)

محاكمة القساوسة والناشط

مقدمة

إنعقدت الجلسة الرابعة عشر في الخامس من ديسمبر 2016، برئاسة القاضي د. أسامة محمد عبدالله بمحكمة الخرطوم وسط وبحضور كل الأطراف. في هذه الجلسة أعادت هيئة الإتهام إستجواب الشاكي، ثم بعد ذلك تم سماع شاهد الإتهام الأول كما إستجوابه بواسطة هيئتي الإتهام والدفاع. عند نهاية الجلسة أعلن القاضي الثاني عشر من ديسمبر 2016 موعداً للجلسة القادمة.

حيثيات الجلسات

بدأت الجلسة في تمام الساعة الثانية عشر وأربعون دقيقة ظهراً ولقد دارت حيثياتها كما الآتي:

ملخص إعادة إستجواب الشاكي بواسطة هيئة الإتهام:

عن هيئة الإتهام تولى المستشار/ نصرالدين طرح الأسئلة بينما ممثل الشاكي (جهاز الأمن) عباس الطاهر في الإجابة. ملخص الإفادة كالآتي:

- بناءً علي تحريات جهاز الأمن فإن أهداف المنظمين (PPF & VOM) هي العمل السياسي والإستخباراتي وليس لعملهم علاقة بأهدافهم المعلنة.
- تحفظ جهاز الأمن علي متعلقات المتهم الثاني والثالث علي ذمة قضية أخرى سيتم فتحها عند إكمال التحريات.

بعد ذلك إستأذن محامي المتهم الأول القاضي لسؤال الشاكي وسمح له بذلك، فكانت الإفادة

- أقر الشاكي بأن المتهم الأول لم يذكر أبداً بأنه يعمل مع منظمة (PPF) أو متعاون مع منظمة (VOM) ولكن الشاكي إستنتج من تحرياته.

شهادة شاهد الإتهام الأول:

شاهد الإتهام الأول هو نزار آدم علي، 34 سنة، عضو بجهاز الأمن. فقلد أدلي بشهادته كما تم إستجوابه بواسطة هيئتي الإتهام والدفاع.

- الشاهد الأول هو الشخص الذي فتش أمتعة المتهم الأول بالمطار كما أنه هو الذي طلب مرتين من المتهم الأول ترك أمتعته والسفر، أيضاً شارك في مراقبة المتهم الأول كما التحري معه.
- تم تفتيش أمتعة المتهم الأول بالمطار بناءً علي المادة (25) من قانون الأمن الوطني، وقد كان التفتيش دون حضور شهود.
- متعلقات المتهمين الثاني والرابع صودرت دون أمر مكتوب.
- لا يعلم الشاهد أي شئ عن مؤتمر أديس أبابا.
- بناءً علي أقوال الشاهد فإن الطالب المحروق حرق في أحداث طلابية بجامعة الزعيم الأزهري.
- الشاهد لا يعلم بأن صورة الطالب المحروق عرضت بمحكمة في عام 2015.
- أقر الشاهد بأن المال المدفوع هو من أجل علاج الطالب المحروق.
- صادر جهاز الأمن شهادات وكتب ومستندات تخص المتهم الثالث.



HUDO Centre

عند الساعة الواحدة وخمسة وأربعون دقيقة ظهراً، أنهى القاضي الجلسة معلناً الثاني عشر من ديسمبر 2016 موعداً للجلسة القادمة وذلك لسماع شهادة بقية شهود الإتهام.

ملحوظات:

- إعترض محامي المتهم الأول علي الشاهد الأول بدعوى أنه كان حضوراً في كل جلسات المحاكمة ولكن هيئة الإتهام ردت بأنه حضر في الجلسة الأولى ووجهته الهيئة بعدم الحضور، بعدها سمح له القاضي الإدلاء بشهادته.
- لوحظ بأن أحد محامي هيئة الإتهام (محمود) يكتب ملاحظات للشاكي أثناء رده علي أسئلة هيئة الدفاع.

توصيات/ مناشدة

تناشد وتنادي HUDO كل من:

- إدارة المحكمة بضرورة ضمان المحاكمة العادلة.
- الدبلوماسيين وممثلي السفارات بالسودان مواصلة حضور الجلسات.
- الناشطين والداعمين بضرورة المداومة علي الحضور.
- هيئة محامي الإتهام بضرورة إحترام المعايير الدولية للعدالة.
- الصحافة السودانية والدولية بإيلاء المحكمة التغطية الصحفية اللازمة.

إنتهى

لمزيد من المعلومات الرجاء الكتابة إلي

hudo2009@gmail.com